خلال احتفاء اثنينية خوجة بسموه

الأمير متعب بن عبدالله:

النشاط الثقافي في جنادرية هذا العام متجدد والجامعات السعودية تشارك لأول مرة في برامجه

أوضح صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية خلال كلمة ألقاها في اثنينية عبد المقصود خوجة بجدة في الخامس والعشرين من شهر المحرم ١٤٣١ ، أنه سيتم لأول مرة هذا العام إشراك الجامعات السعودية في البرنامج الثقافي للمهرجان الوطني الخامس والعشرين للتراث والثقافة ، حيث سيقام عدد من الندوات في جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة والملك فهد بالظهران وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وبين سموه أن مواضيع مهرجان الجنادرية هذا العام متجددة وستتضمن ١٧ ندوة ومحاضرة، كما سيتم تكريم الشخصية السعودية الثقافية وهو الأديب والشاعر عبد الله بن إدريس، أما الندوات فستتضمن ندوة عن رؤية خادم الحرمين الشريفين للحوار والقبول للآخر، الرواية السعودية، السلفية المفهوم والمراحل والتحولات، الأزمة المالية العالمية، أمسيات شعرية لشعراء سعوديين وعرب.

وكانت اثنينية خوجة قد احتفت بسمو الأمير متعب بن عبد الله حيث تحدث في البداية صاحب الاثنينية الشيخ عبد المقصود خوجة عن ضيف الاثنينية ومشواره وقال: فارس أمسيتنا اليوم هو صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية، الذي بسط كفيه للعمل العسكري والأداء الثقافي..وأرخ لقاموسه الخاص ومسيرته في الحياة عندما أدرك بحكم ذكائه الفطري وشفافيته أن بوصلة مستقبله تشير إلى أكاديمية «سانت هيرست» العسكرية الملكية ببريطانيا.. فشد الرحال إليها مفارقا جامعة الملك سعود.

عندما نسمع عن كلية «سانت هيرست» يتبادر إلى أذهاننا فوراً العدد الذي لا يستهان به من الملوك والرؤساء والقادة الذين تخرجوا فيها ليشقوا طريقهم نحو توطين المعرفة لخدمة أهدافهم السامية

* رؤية خادم الحرمين الشريفين للحوار والقبول للآخر ضمن ندوات جنادرية هذا العام.

* الجنادرية هي القرية الشعبية وسباق الهجن وأشياء يصعب نقلها لذلك ارتبطت بالرياض.

نهوضا بأوطانهم وتحليقا بها نحو آفاق التقدم والازدهار بموجب ما اكتسبوه من قيم معرفية وسلوكية لا تقتصر على الانضباط، والمسؤولية، والالتزام فقط.. وهكذا اغتنم فارس أمسيتنا هذه السانحة ليعود «جندياً» أنضجته التجربة، وغذاه العلم، واحتك بكثير من قيادات المستقبل في مختلف بلدان العالم مما يشكل أرضية خصبة للتعارف على أرقى المستويات وأهمها، ومن أكثرها عمقاً وفائدة للوطن. محض سموه الكريم جل إخلاصه وجهده وفكره للحرس الوطني، حاملاً بين جوانحه آماله وتطلعاته وخططه التي تترجم عاماً بعد آخر إلى أعمال لا تخطئها عين، فأعباء سموه الكريم كبيرة يدركها كثير ممن يتتبعون انجازات الحرس الوطني وقيادته ومسؤوليه.. ولن أطيل في هذا الجانب، الذي يستحق أكثر من أمسية دون أن نفيه حقه بحثا وتحليلاً.. وعليه، فإن هذه الاثنينية ستكون حصراً على مهرجان الجنادرية

*** الجنادرية لا تستغني عن الملاحظات والانتقادات التي بدونها لا يمكن للعمل أن يتطور.**

للتراث والثقافة، الذي أصبح تظاهرة ثقافية، واشتد عوده منذ عام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م عندما وضع فكرته ورعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد ورئيس الحرس الوطني آنذاك وحظيت برعايته حفظه الله.. وسانده في تلك المسيرة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز، نائب رئيس الحرس الوطني، وشد من أزرهما فارسنا ،فلبس العمل، ليحقق العمل بعين ساهرة وقلب نابض، إلى أن أصبح المهرجان معلماً حضارياً يضم بين أروقته صورة مصغرة للمملكة عبر تاريخها الحافل بالانجازات التي لم تنفصم قط عن جذورها وأصولها التراثية المرتبطة بعطاء الآباء والأجداد وقد دار اللقاء في الاثنينية على طريقة طرح الأسئلة من جانب الحضور والتي أجاب عنها سمو الأمير متعب بن عبدالله بصراحة وشفافية أتاحت للحضور طرح اسئلتهم التي جاءت حول فعاليات المهرجان الوطني السنوية.

انتقاد الجنادرية

وعن الانتقادات التي توجه للجنادرية، أوضح سموه أن الجنادرية لا تستغني عن الملاحظات والانتقادات والتي بدونها لا يمكن للعمل أن يتطور، متمنياً أن يبعث مع أي انتقاد الحلول الممكنة، وقال سموه: «من هذه الليلة أعلن عن استحداث مكتب خاص يجيب على الاستفسارات والطلبات المتعلقة بالجنادرية».